www.watanepaper.com

تقييم المقال ☆☆☆☆☆ | 2016/07/24

شعر د.حجر أحمد حجر ..عزاء ورثاء عبد العزيز ناصر

فقدت الأوساط الفنية في قطر فنانا كبيرا هو الموسيقار عبدالعزيز ناصر ملحن النشيد الوطني وأهم الأغاني الوطنية التي ارتبطت بوجدان الشعب القطري على مدار هذه السنوات، وكان خبر رحيل الفنان الكبير صدمة لمحبي فنه، خاصة وأنه قد نجح بألحانه المميزة في أن يسطر لنفسه تاريخاً تربع به على عرش الأغنية الوطنية تحديداً في قطر، وكانت له أعمال كثيرة مع كبار المطربين في الوطن العربي.

ولقد تواصلت مع أخي الدكتور حسن نعمة وحدثته قائلاً إنني سمعت عن وفاة ابن عمتك عبد العزيز ناصر عبيدان، وتأثرت لما لمسته من شدة أعراض الحزن البادية عليك عندما كلمتك معزيًا، وعدم قدرتك على الحديث معي لتأثرك بالمصيبة. ومع أنني لا أعرف المرحوم عن كثب، إلا أن الأحزان تعدي، ومصائب الأصدقاء واحدة، فأشجانك أثارت أشجاني، فكتبت لك تعزية ورثاء في فقيدكم عبد العزيز:Z

خطفت عزيزكَ يا عزيزي منونُ

فاقبل عزائي أيها المحزونُ

سكبت منيَّتُه دموعَك في الثرى

تبكي عليه وصوتك المشجونُ

ما كنتُ أعلمُ عن حقيقة دائهِ

حتى قضى وبكت عليه عيونُ

ففقيدكم «عبد العزيز» لدارنا

اِبنٌ وفذٌ ما لديه قرينُ

ما كنتُ أعرفه ولكن قلت لي

شيخُ الفنونِ وإنه ليقينُ

فاصبر على حكم القضاءِ على الورى

ما العيشُ في دارِ الفنا مضمونُ

زمنُ السعادةِ لا يدومُ، كأنّنا

في قاربٍ بعقاربٍ مشحونُ

فالله يأجر من تصبّرَ راضيًا

والحزنُ يعصفُ في الفؤاد مكينُ

والله يرحمهُ ويأجر أهلَهُ

فالقلبُ يحزنُ والحياةُ شجونُ

جريدة الوطن القطرية © جميع الحقوق محفوظة